

الإصابة في تمييز الصحابة

القسم الرابع .

10461 - أبو كبير بالموحدة وقيل أبو كبير بزيادة هاء وقيل أبو كبير بمثلثة بلا هاء هو مولى محمد بن جحش ذكره بن منده بسبب حديث وهم بعض رواته بإسقاط صحابية فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي كبير وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بمعمر وفخذه مكشوفة فقال الفخذ عورة قال بن منده أخطأ من قال فيه إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإنما روى عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش وله صحبة قلت أخرج حديثه هذا أحمد والبخاري في التاريخ والنسائي كلهم من طريق العلاء عن أبيه عن أبي كبير عن محمد بن جحش وهو محمد بن عبد الله بن جحش وقد بينته في التعليق ووهم العسكري فزعم أن أبا كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاه محمد بن عبد الله بن جحش فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً .

10462 - أبو كرز ذكره بعضهم في الإصابة روى عنه أحمد بن حنبل وهو خطأ نشأ عن سوء فهم فروى الخطيب في المؤتلف من طريق إسحاق بن موسى عن أبي داود السجستاني سمعت أحمد بن حنبل وذكر أبا كرز يحدث عنه نافع فقال هذا في الإصابة ثم بين المراد بذلك فنقل عن الجعابي فقال أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز وأصله من الموصل وكان ببغداد ينزل في الموضع المعروف بدور الصحابة وكانوا من صحابة المنصور فأقطعهم ذلك الموضع وكان يروي عن نافع فظن الذي نقل هذا أن المراد بالإصابة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك